رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون اول من صلى فتواربنا وصليناها ثم نزل فذكر نحوه قلت ويأتي حديث سعد بن عمرو في التفسير في سورة البقرة ان شاء الله وحديث ابي سعيد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجمهور وقال عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثقة مامون **وعن** كثير بن عبد الله بن عوف عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حول الى الكعبة رواه البزار والطبراني في الكبير وكثير ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وعن انس بن مالك قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه الى الكعبة فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها **قلت** حديث انس في الصحيح الا انه جعل ذلك في صلاة الصبح وهنا الظهر رواه البزار وفيه عثمان بن سعد ضعفه يحيى القطان وابن معين وابو زرعة ووثقه ابو نعيم الحافظ وقال ابو حاتم شيخ **وعن** انس قال جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان القبلة قد حولت والامام في الصلوة قد صلى ركعتين فقال المنادي قد حولت القبلة الى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة رواه البزار واسناده حسن **وعن** عمارة بن رويبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشا حين صرفت القبلة فدار النبي صلى الله عليه وسلم ودرنا معه في ركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك بن حسين ابو مالك النخعي وهو ضعيف **وعن** عمارة بن اوس وكان قد صلى القبلتين جميعا قال بينا نحن في احدى صلاتي العشا اذ نادى مناد بالباب ان القبلة قد حولت الى الكعبة فاشهد على امامنا انه حول الى الكعبة والرجال والنسا والصبيان فصلى بعضنا هاهنا وبعضنا هاهنا رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى الا انه قال اني لفي منزلي اذا مناد ينادي على الباب فذكر الحديث وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به **وعن** ابن عباس قال صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام الى القبلة فصلى الى الكعبة في رجب على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه الى المدينة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل بيت المقدس فلما حول انطلق رجل الى اهل قبا فوجدهم يصلون صلوة الغداة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان نصلي الى الكعبة فاستدار امامهم حتى صلى بهم استقبل بهم القبلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** عثمان بن حنيف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان نقدم مكة يدعو الناس الى الايمان بالله وتصديقا به قولا بلا عمل والقبلة الى بيت المقدس فلما هاجر الينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقول فيها ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الايمان قول وعمل رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن عمران قال ابو حاتم هو مثل الواقدي والواقدي متروك **وعن** نويلة بنت مسلم وهي من المبايعات قالت انا لبمقامنا نصلي في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام والكعبة فتحول الرجال مكان النسا والنسا مكان الرجال فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** نويلة بنت مسلم قالت صلينا الظهر او العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايليا فصلينا ركعتين ثم جانا من يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحول الرجال مكان النسا والنسا مكان الرجال فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلوا البيت الحرام فحدثني رجل من بني حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولئك رجال امنوا بالغيب رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن ادريس الاسواري وهو ضعيف متروك **وعن** عايشة قالت بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ استاذن رجل من اليهود فاذن له فقال السام عليك فقال

النبي صلى الله

٦٢

النبي صلى الله عليه وسلم وعليك قالت فهممت ان اتكلم فقالت ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك قالت ثم دخل الثالثة فقال السام عليك قالت قلت بل السام عليك وغضب الله اخوان القردة والخنازير اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله قالت فنظر الي فقال مه ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قالوا قولا فرددناه عليهم فلم يضرنا شيا ولزمهم الى يوم القيمة انهم لا يحسدونا على شي كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين **قلت** في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه علي بن عاصم شيخ احمد وقد تكلم فيه لسبب كثرة الغلط والخطا قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدثنا عنه وبقية رجاله ثقات

باب علامة القبلة

عن جابر بن اسامة الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بالسوق فقلت اين تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يريد ان يخط لقومك مسجدا قال فاتيت وقد خط لهم مسجدا وغرز في قبلته خشبة واقامها قبلة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه معوية بن عبد الله بن حبيب ولم اجد من ترجمه

باب الاجتهاد في القبلة

عن معاذ بن جبل قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم في سفر الى غير القبلة فلما قضى الصلوة وسلم تجلت الشمس فقلنا يا رسول الله صلينا الى غير القبلة فقال قد رفعت صلوتكم بحقها الى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عبلة والد ابرهيم ذكره ابن حبان في الثقات واسمه شمر بن يقظان

باب الصلوة في المحراب وما جا فيه

عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كره الصلوة في المحراب وقال انما كانت للكنايس فلا تشبهوا باهل الكتاب يعني انه كره الصلوة في الطاق رواه البزار ورجاله موثقون

باب الصلوة في مقدم المسجد في السحر

عن عبد الله يعني ابن مسعود عن ابن عامر الالهاني قال دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فراى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال مراوون ورب الكعبة ارعبوهم فمن ارعبهم فقد اطاع الله ورسوله فاتاهم الناس فاخرجوهم فقال ان الملايكة تصلي في مقدم المسجد من السحر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عامر الالهاني ولم اجد من ذكره

باب الصلوة في بقاع المسجد

عن عمرو الهمداني قال الحويرث حدثتني نفسي ان اصلي خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين فبينا انا اصلي اذا انا بابن مسعود في المسجد فاتيته لاخبره بامري فسبقني رجل فاخبره بالذي اصنع فقال ابن مسعود لو يعلم ان الله جل وعز عند ادنى سارية ما جاوزها حتى يقضي صلاته رواه الطبراني وفيه عطا بن السايب وقد اختلط

باب فضل الدار القريبة من المسجد

عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام

باب في المساجد المشرفة والمزينة

عن انس بن مالك قال نهينا ان نصلي في مسجد مشرف رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ابن عمر قال نهانا او نهينا ان نصلي في مسجد مشرف رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير ليث بن ابي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه **وعن** عبادة بن الصامت قال قالت الانصار الى متى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الجذع نجمع له دنانير فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نصلح هذا المسجد ونزينه فقال ليس لي رغبة عن اخي موسى عريش كعريش موسى رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن سنان ضعفه احمد وغيره ووثقه العجلي وابن حبان وابن خراش في رواية

باب فيمن اكل ثوما او نحوه ثم اتى المسجد

عن معقل بن يسار قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزلنا فنزلنا في مكان كثير الثوم واذا اناس من المسلمين اصابوا منه ثم جاوا الى المصلى يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عنها ثم جاوا بعد ذلك الى المصلى فوجد ريحها منهم فقال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير وفيه ابو زبان وهو مجهول **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضروات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم **قلت** هو في الصحيح خلا قوله والفجل رواه الطبراني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)